البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان

د. سيف بن ناصر المعمري
جامعة السلطان قابوس /سلطنة عمان

حوراء بنت حسن العجمية
سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، وذلك من خلال تحليل كتب الدراسات الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المقررات الإلزامية من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثاني عشر عشر وهي (10 كتب). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أعد الباحثان بطاقة تحليل كتب الدراسات الاجتماعية وتكونت من (6) أبعاد رئيسة و(64) بعدًا فرعيًا، وتمثلت وحدات التحليل في الفكرة بشقيها الصريحة والضمنية، مع بيان شكل ورودها في المحتوى، وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة، ومن ثم تحليل البيانات وفق الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: بلغ تضمين أبعاد البعد العربي في كتب المقررات الإلزامية لمادة الدراسات الاجتماعية، في سلطنة عمان ((46.38%) وقد تضمنت كتب الدراسات الاجتماعية جميع الأبعاد الرئيسية للبعد العربي الواردة في أداة الدراسة بنسب متفاوتة فبينما جاء البعد التاريخي في مقدمة الأبعاد كان البعد السكاني أقلها تضمينا. كما أشارت النتائج إلى اختلاف تضمين البعد العربي حسب الصفوف حيث بلغ أعلى تضمين له في كتاب الصف الخامس بنسبة (28.24).

الكلمات المفتاحية: البعد العربي، مناهج الدراسات الاجتماعية، المناهج العربية

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

DRASSA
DRASSA دراسا
مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة
Journal of Development & Research for Sport Science Activities
دراسا

ARABIC DIMENSION IN THE SOCIAL STUDIES CURRRECULUM IN THE SULTANATE OF OMAN

Saif bin Nasser Al Maamari
Sultan Qaboos University/OMAN

Hawraa Alajmia
OMAN

ABSTRACT

This study aimed to identify the Arabic dimension in the social studies Curreculum in Sultanate of Oman, by analyzing social studies curreculum. The sample of study consisted of all compulsory curreculum which is (10) studying for grade three up to grade twelve. The study used the descriptive method and analysis card was prepared by the researchers consisting of (6) main pillars and (64) sub dimensions. The analysis units were represented, both the explicit and implicit idea, with an explanation of how each was represented in the content. After making sure of the veracity of the study tools and their stability, they have been applied, data were analyzed according to the appropriate statistical methods.

The study showed that the percentage of Arab dimension inclusion in the mandatory courses for Social Studies reached (46.38%). Social studies curreculum have included all main pillars of the Arab dimension contained in the study as the historic dimension came on top dimensional population, dimension was the least entrenched. In addition, the results indicate the variance of including the Arab dimension according to the grade with grad five came first (28.24).

Key words: Arabic dimension, Social Studies Curriculum, Arab Curriculum.

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

مقدمة الدراسة :

إن بناء رؤية مستقبلية فاعلة لصناعة العقل العربي المعاصر لينطلق من آفاق العروبة إلى رحاب مجتمع المعرفة يتطلب دراسة الماضي العربي وترسباته والحاضر وتحدياته والمستقبل وطموحاته، حتى ينشأ المواطن العربي المؤمن بعروبته والساعي إلى تطوير مجتمعه، والمحب للإنسانية، والمنطلق للمشاركة في صناعة الحضارة المعاصرة. ولتحقيق ذلك يعلق التربويين آمالهم على مؤسسات التعلم، ويرى الذهب (2002) أن التربية في الوطن العربي مسؤولة عن بناء الإنسان العربي، وتنشئتة على انتهاج أسلوب التفكير العلمي، واستيعاب التراث الحضاري للأمة العربية والقيم الدينية.

وبالنظر إلى فلسفات التربية في البلدان العربية نجد أنها ركزت، على تربية وإعداد المواطن العربي المؤمن بتراث الأمة العربية، وبقيمها الأصيلة، ورسالتها الحضارية، والتعاون العربي الثقافي؛ دعمًا للوحدة الثقافية كأساس للقومية العربية (عبد الدائم، 1983)، فلمناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهداف التربية وخططها واتجاهاتها وبالتالي فلا بد لمناهج الدول العربية أن تسعى لتعميق الذاتية الثقافية من خلال إكساب الطالب الثقة بالنفس أمام الآخر ومساعدته على الوعي برصيدنا العربي والإسلامي من الإنجاز الحضاري، وعطاءات علمائنا السابقين وإسهاماتهم الحضارية في بناء الحضارة الإنسانية، وإطلاعهم على شهادات علماء الغرب المنصفين، وإطلاعهم على بطولات شهدائنا وما نتمسك به من قيم وأخلاق (شحاته وعمار، 2003).

إن للتعليم دوراً مهماً في إيقاظ الشعور القومي وغرس الشعور بالقواسم المشتركة بين البلدان العربية، ويرى حمادي وآخرون (1987) إن نقطة البداية في ذلك هي إعطاء الجيل معلومات كاملة عن التاريخ العربي وجغرافية الوطن العربي، ومن هنا جاء تأكيد بعض الدراسات العربية على دور المناهج الدراسية في تحقيق التقارب العربي كدراسة (السعدية، 2010) و(الفحام، 2010) و(الكبيسي، 2010).

وبالرغم من كل ذلك إلا أنه لا تزال المناهج الدراسية العربية غير قادرة على تقديم الصورة الحقيقية للإنسان العربي، والتي يرغب بأن يراه بها الآخر كما يرى ذلك عليان ؛ وذويب؛ ووردة (2010)، مما ترتب عليه تشويه صورة العرب في نظر الآخرين، إذ أنها سلبية أكثر منها إيجابية، كما أكدت ذلك دراسة جرار(Jarrar, 1976)، ودراسة هانتر (Hanter, 1983)، ودراسة داوود (David, 1982) ،

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

ودراسة نصر (1995)، ودراسة أبو السميد (2002)؛ والموسى (Almosa, 2006) ، وعطا Ata, (2007)، ودراسة القرني (2007)، ودراسة علي(2008)، وترجع هذه الدراسات السبب في تكون الصورة السلبية للعرب؛ إلى سطحية المعلومات ومحدوديتها، وعدم اعتمادها على أسس علمية صحيحة، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع فقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تضمين المناهج الدراسية معلومات أكثر عن الوطن العربي تكون مستندة إلى أسس علمية صحيحة.

وتعتقد الباحثة أن هذه الصورة السلبية للعرب في نظر العالم تعد مشكلة لابد من التصدي لها، وهذا لا يتم إلا بالبدء بتوضيح صورة العرب عند أنفسهم، وذلك بالكشف عن البعد العربي المضمن في مناهج الدول العربية؛ لمعرفة مدى ملائمة كم ونوع المعلومات التي يتلقاها الطالب العربي عن وطنه، ومدى ملاءمتها للظروف الحالية التي يمر بها الوطن العربي.

وتطبيقًا لهذا التوجه العربي، والحاجة الملحة إلى تعميق التقارب والانتماء للأمة العربية، أكدت فلسفة التربية العمانية على ضرورة تنمية الانتماء العربي لدى الطالب العماني، والمستمدة من النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني السامي رقم (101) لسنة (1996) والذي يتضمن عددًا من المبادئ العامة الموجهة لحركة التربية والتعليم في السلطنة، والتي تؤكد بدورها على أن سلطنة عمان دولة عربية إسلامية مستقلة وذات سيادة تامة (سلطنة عمان، 1996).

كما أكدت فلسفة التعليم الصادرة من مجلس التعليم (2017) على أن المجتمع العماني مجتمع عربي مسلم لغته الرسمية اللغة العربية، يستمد هويته من الدين الإسلامي والثقافة العربية، واعتبرت فلسفة التعليم ترسيخ الانتماء للأمة العربية والإسلامية واحدة من المبادئ الموجهة لسياسة التعليم في السلطنة (الأمانة العامة لمجلس التعليم، 2017) وهذه الجوانب لا بد لها من أن تنعكس في المناهج الدراسية المختلفة وبالذات منهج الدراسات الاجتماعية.

وإذ تعد مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد مناسبة لهذا الموضوع لذا فقد جاءت ترجمة مبادئ فلسفة التربية في وثيقة مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) في سلطنة عمان حيث ركزت في أهدافها على: (المديرية العامة للمناهج، 2007).

- تنمية مشاعر الانتماء للوطن العربي وللعالم الإسلامي.
- والاعتزاز بالدور الإنساني للحضارة العربية الإسلامية ومنجزاتها.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

- تعريف الطالب على أهمية الجغرافيا السياسية والاستراتيجية للوطن العربي، وموارده الطبيعية والبشرية، سواء للعالم الصناعي أو للتنمية العربية والاطلاع على التراث العربي.
- تقدير دور السلطنة في العمل على تحقيق التضامن العربي.

وبالتالي فإن هذا البعد يمثل أهمية كبيرة، ولا بد من دراسة مدى تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية الحالية.

ومما يدعم هذه الدراسة، التحولات التي شهدها الوطن العربي في السنوات الأخيرة، من حدوث ثورات الربيع العربي، وانتشارها في الأقطار العربية؛ فقد وضعت المواطنين العرب أمام كم هائل من المعلومات المتداخلة عن البلدان التي شهدت الثورات، وكذلك الإشكالات التي يسمع عنها الطالب في الأخبار بين فترة وأخرى، عن قضايا حدودية أو دينية أو اقتصادية؛ تتطلب تعرف ما يعرض له في المنهج بحيث يساعده على فهم جذور هذه المشاكل.

وعلى الرغم من أن كتب الدراسات الاجتماعية قد حاولت تغطية بعض الجوانب المتعلقة بالبعد العربي، بما تطرقت له من جوانب تاريخية وجغرافية لبعض البلدان العربية، إلا أنه لم تجر دراسة علمية؛ لتحديد مدى تغطية كتب الدراسات الاجتماعية للبعد العربي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي جاءت لتسد ثغرة في الأدب التربوي وذلك من خلال الأسلوب العلمي والتربوي السليم في الكشف عن البعد العربي في المناهج الدراسية ومن المؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة نافعة.

من كل هذه المعطيات التاريخية والثقافية والتربوية، انطلقت الباحثة في محاولة لدراسة البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، سعياً إلى الوقوف على ما تتضمنه هذه الكتب من معلومات مختلفة عن الوطن العربي قد تساعد الأجيال الحالية على فهم ما يجري حاليا على أرض الواقع من صراعات وتمزق في أوصال الجغرافيا العربية.

وإن نظرة فاحصة حول الدراسات التي تناولت البعد العربي تضع الباحث على مفترق اتجاهين فبينما نجد دراسات تطمأن حول تضمين البعد العربي نجد الأخرى تدعو إلى القلق بهذا الشأن. فقد توصلت دراسة مصطفى (2012) إلى إنه لا توجد فجوة كبيرة بين مناهج مصر والأردن وسوريا، حول موضوع الهوية العربية، حيث تسعى جميعها إلى استنهاض روح المجتمع العربي للتأكيد على هويته والحفاظ على الموروث الثقافي والدفاع عن ثوابته القومية والأخلاقية، فقد تناولت قضايا الاستعمار والحروب والصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وأوضحت نتائج دراسة الجندي (2011) فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي اتجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر.

كما أكدت نتائج دراسة زيود (2011) بأن مفاهيم المواطنة الرئيسة المتعلقة بالانتماء القومي العربي في المناهج السورية حازت على أعلى نسبة مقارنة ببقية المفاهيم الرئيسة الأخرى.

وجاءت دراسة شفيق والريشاوي (2008) بنتيجة مماثلة بالنسبة للعراق حيث حاز المجال الوطني والقومي أعلى نسبة من بين المضامين الوطنية والأخلاقية لكتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الإعدادي.

وفي نتيجة مغايرة ظهر من البحث الذي قدمه أيوب (2006) إن معظم موضوعات التاريخ التعليمي السعودي هي موضوعات إسلامية تليها الموضوعات السعودية الوطنية ثم موضوعات التاريخ العربي، إذ لا تزيد نسبة حضورها بالمنهج عن (3%) من مجموع الدروس التاريخية، ولم يكن حظ التوجهات العربية من الناحية الأيدولوجية بأفضل من نظيرتها التوجهات التربوية.

وسعى زايد (2005) إلى تحقق نسبة عالية من الانتماء القومي في بعديه العاطفي والعرقي من خلال تدريس وحدة مقترحة في تاريخ القضية الفلسطينية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية في مصر، وإثارة ميولهم للتعاطف نحو القضية الفلسطينية وإبراز قيمة الوحدة العربية في مواجهة العدو الإسرائيلي المشترك.

أكد صارم (2004) اتجاهات التربية القومية في كل من سوريا ومصر في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي أكدت على أنه لا تنحصر التربية القومية في مادة واحدة وإنما يمكن لجميع المواد الدراسية تعميقها وخاصة مناهج اللغة العربية والمواد الاجتماعية، كما أظهرت نتائج البحث بأن الاتجاه القومي ظل هو الاتجاه السائد في سوريا منذ فجر الاستقلال وازداد عمقًا وفعالية مع ثورة (1963) والحركة التصحيحية عام (1970).

بينما ظهرت اتجاهات إقليمية وسلفية مناوئة للاتجاه القومي في مصر، وفي المقابل فقد اصطدمت محاولات التطبيع الثقافي والتربوي مع العدو الصهيوني بوعي شعبي مصري مما جعلها محدودة في الإطار السياسي وساهم في حماية الشخصية القومية والدفاع عنها.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وحللت الجرف(2004) كتب التاريخ المقررة على طلاب الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية؛ وتوصلت إلى أن (68,5%) من الكتب ركزت على البعد الإسلامي، و(30%) منها للبعد المحلي، (1,5%) للبعد العالمي. وجاء البعد العربي بمعدل(8) صفحات فقط للقضية الفلسطينية، وصفحة واحدة لجامعة الدول العربية ورابطة العالم الإسلامي معًا.

أجرت أبو السميد (2002) دراسة لمعرفة صورة الذات وصورة الآخر في المناهج والكتب المدرسية الأردنية، واحتلت الذات المرتبطة بفلسطين بالمرتبة الأولى بنسبة (25.5%) ثم جاءت الذات العربية في المرتبة الثانية (23.5%) تلتها الذات العسكرية (20%) فذات الأسرة (16%) وأخيرًا ذات الوطن بنسبة (15%). أما النتائج المتعلقة بصورة الآخر فتمثلت في الصهيونية بنسبة تكرار (48%) ثم العدو، الذي غالبًا ما كان يراد به ضمنًا العدو الصهيوني (32%)، أما النسبة المتبقية وهي (20%) فقد اختصت بالأمم الأخرى.

ومن أبرز النتائج التي توصلت دراسة العنقري (2001) أن فهارس مناهج المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لم تتطرق لي موضوع القضية الفلسطينية أو ما يتعلق بها ما عدا أربع مرات فقط في كل المناهج. كما أوضحت نتائج التحليل الكمي إن هناك خمسة مناهج لم تتطرق بتاتا للقضية الفلسطينية أو الصراع العربي الإسرائيلي. وهذه النتائج أكدتها فيما بعد دراسة (الجرف، 2003) وهذا في حد ذاته يشكل خطورة – كما ذكرنا سابقا-لابد من التنبه إليها.

اسفرت نتائج دراسة حتاملة (2001) على أن مناهج المواد الأدبية والدراسات الاجتماعية في المدارس الأجنبية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة، تشوه صورة الإنسان العربي بصورة عامة والفلسطيني بصورة خاصة. وتبرر الحق اليهودي في فلسطين والعطف عليهم وتأييدهم وتشييد بإبداعاتهم.

وهذا في الواقع موضوع خطير جدًا، إذ أن هذه المدارس من الممكن أن يكون بين طلبتها طلاب عرب ومسلمين يتلقون من حيث لا يشعرون معلومات تخالف حضارتهم وعقيدتهم، مما قد يؤدي إلى إشاعة القلق والاضطراب لدى المتلقي وذلك نتيجة الصراع بين حضارتين.

أوضحت الدراسة التي أجراها كل من رجب والسيد ومحمد (2000) بأن البعد العربي في مقررات الدراسات الاجتماعية واللغة العربية بالمرحلة الإعدادية مهمشاً تماماً حيث احتل المرتبة الثالثة بعد البعدين المصري والعالمي بنسبة (22,58%).

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

أوضحت نتائج دراسة الرجيعة (1996) إلى الكشف عن عدم تضمين موضوع السلام العربي الإسرائيلي في منهج التاريخ للصف الثالث ثانوي الأدبي، بينما كانت هناك إشارة عرضية في بعض الجمل في معرض الحديث عن القيضة العربية أو المواجهة العربية التركية ما يعادل صفحتين من بين (202) صفحة ضمها الكتاب. وهذه النتيجة لا تتناسب مع أهمية القضية خصوصًا بالنسبة لدولة فاعلة في المنطقة مثل مصر، والتي لا يخفى على أحد المبادرات المصرية في عملية السلام العربي الإسرائيلي من ناحية وقربها من ساحة الصراع من ناحية أخرى.

كما بينت دراسة حميدة والفقي(1995) أن كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في مصر تعاني من اختلال في التوازن بين الأبعاد المختلفة للقومية العربية. فهناك تركيز على الأبعاد التاريخية، في حين لا تحضا القضايا المعاصرة أو الأحداث الجارية والتي تمثلها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية بالأهمية المرجوة مع العلم بأن لهذه الأبعاد دورًا مهمًا في التعاون العربي، هذا من ناحية أو قد تفسر هذه النتيجة، على ضعف التعاون العربي في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي قل تضمينها في المناهج.

قدم المنوفي (1994) دراسة إمبيريقية هدفت إلى استكشاف وتحليل التوجهات العربية لدى الطفل المصري ومواقفه إزاء القضية الفلسطينية، وذلك من خلال تحليل مضمون كمي وكيفي لمحتوى كتب الاجتماعيات واللغة العربية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي وقد أظهرت الدراسة مجموعة هامة من النتائج كان من بينها: إن خصائص الوطن العربي حازت على النسبة الأكبر من حيث التكرارات تليها مكانة ودور مصر في الوطن العربي بنسبة (16.7%)، ثم مواضيع الصراع العربي الإسرائيلي بما فيها القضية الفلسطينية(8.4%)، فالتكامل العربي (4.8%)، ثم التضامن العربي بنسبة (3.6)، وجاءت الوحدة العربية في آخر القائمة، إذ لم تحظى بأكثر من 3% من الموضوعات. أما بالنسبة لنتائج استطلاع الرأي فقد كشفت إجابات الطلبة بعد معالجتها إحصائيا: إن البعد الديني للطفل المصري بلغ (52.6%)، يليه البعد الوطني المصري بنسبة (32.4%) أخيرًا البعد القومي العربي بنسبة هزيلة وهي (15%).

هدفت دراسة أثوبيتي (Athopaiti, 1987) إلى مقارنة تحليل تاريخ العالم العربي بين المملكة العربية السعودية وبين مصر من خلال تحليل (11) كتابا من كتب الدراسات الاجتماعية للدولتين. وقد

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

اتفقت عينة الدراسة على أن القوى الأجنبية كان لها دورًا في تطوير الثقافة العربية، وإن العرب سعوا إلى الحفاظ على هويتهم الثقافية بحيث يكونون مستقلين عن الدول الأجنبية إلا إنهم لم يستطيعوا تحقيق الاستقلال التام. ومن جانب آخر فقد اختلف المصريون عن السعوديين حول تفسير مفهوم الاستقلال، حيث فسر المصريون الاستقلال على أساس الحرية المطلقة والقومية بينما ربطها السعوديون بالتعاون بين العرب بشكل أكبر، كما ركزوا على العادات والتاريخ الإسلامي أكثر من المصريين

مشكلة الدراسة

على الرغم من تزايد وتوسع نطاق العولمة التي تتطلب تعزيز الانتماء إلى العالم، وعلى الرغم من توسع دوائر الصراعات والانقسامات بين الدول العربية وداخلها، مما يتطلب ربط الطالب العربي سواء في سلطنة عمان أو خارجها بما يجري فيه محيطه من إشكاليات بغية مساعدته على فهم مسبباتها، وأيضا مساعدته على إدراك الروابط المشتركة التي تجمع بين أبناء الأمة العربية والتي يمكن أن توظف كمنطلق للتفاهم والعيش المشترك، ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة، وهي باختصار تسعى إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان للمعلومات المتعلقة بالبعد العربي؟
- هل يختلف تضمين المعلومات المتعلقة بالبعد العربي، في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف الصفوف الدراسة؟

أهداف الدراسة :

- تحديد المعلومات المتعلقة بالبعد العربي والتي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.
- تعرف مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للمعلومات المتعلقة بالبعد العربي.
- الكشف عن اختلاف تضمين المعلومات المتعلقة بالبعد العربي، في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف الصفوف الدراسية.

أهمية الدراسة :

وتتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

- تتسم هذه الدراسة بالجدة والأصالة باعتبارها أول دراسة من نوعها _على حد علم الباحثة_ تجرى من أجل الكشف عن مدى تضمين المعلومات المتعلقة بالبعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية في دولة عربية وهي سلطنة عمان.
- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم ومؤلفي مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من حيث تضمين المعلومات المتعلقة بالبعد العربي، في كتب الدراسات الاجتماعية، وكيفية توزيعها وجوانب الضعف والقوة فيها.
- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية؛ بما يتماشى مع واقع الوطن العربي ومشكلاته؛ وبما يعزز الروابط المشتركة بين أبناء الوطن العربي، باعتبارها من أكثر المواد مناسبة لتناول القضايا العربية التاريخية والسياسية.
- خرجت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في زيادة وعي الطالب العماني بالقضايا العربية، وزيادة اهتمامه بها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحليل كتب الدراسات الاجتماعية، المقررة بصورة إلزامية من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للصفوف (3-12). وهي الكتب التي يتم تدريسها في الميدان خلال فترة الدراسة.

اقتصرت حدود الدراسة على الأبعاد والبنود الواردة في أداة الدراسة المستخدمة في بطاقة تحليل المحتوى.

مصطلحات الدرسة :

تعريف الأبعاد الرئيسية المستخدمة في التحليل (الطبيعي-السكاني- الاقتصادي- التاريخي والحضاري- الثقافي- السياسي).

البعد الطبيعي يقصد به: كل ما يتعلق بالوطن العربي من حيث الموقع الجغرافي والتضاريس والمسطحات المائية والأقاليم المناخية والغطاء النباتي، وما يتعرض له الوطن العربي من مشكلات وأخطار بيئية.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

البعد السكاني يقصد به: تركيب وبنية سكان الوطن العربي، واختلافات توزيعهم الجغرافي وما يتعلق بهم من ناحية النمو السكاني والهجرة وقوة العمل والعمالة الوافدة.

البعد الاقتصادي يقصد به: الموارد الاقتصادية التي يتمتع بها الوطن العربي والانشطة الاقتصادية القائمة عليها ومستقبلها وتحدياتها.

البعد التاريخي يقصد به: حضارات الوطن العربي وأوضاعه في العصور الإسلامية وما تلاها في عهد الدولة العثمانية والاستعمار الاوربي للبلاد العربية وكفاح الشعوب العربية والتعاون العربي في المجال العسكري.

البعد الثقافي يقصد به: التراث المادي والمعنوي للوطن العربي والعلماء الشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزة فيه، والتقدم العلمي والتكنولوجي والاختراعات والاكتشافات العربية والتعاون العربي في المجال الثقافي والإعلام العربي والتنمية الاجتماعية والتعليم ومشكلة الأمية وواقع المرأة العربية.

البعد السياسي يقصد به: الدول العربية وعواصمها، وأهم مدنها، وأنظمة الحكم فيها، والعلاقات الدولية لها، والمشاركة السياسية، والصراعات الحدودية فيما بينها، والتحولات السياسية المعاصرة فيها وثورات الربيع العربي، والصراع العربي الاسرائيلي كما عنى هذا البعد بالمنظمات السياسية المهمة في الوطن العربي كجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي.

الاجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع المقررات الإلزامية لكتب الدراسات الاجتماعية المقررة من قبل وزارة التربية في سلطنة عمان للعام الدراسي (2014/ 2015)، للصفوف من (3 إلى 12). وتمثلت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه.

المنهج المستخدم :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الفكرة كوحدة للتحليل.

بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية: لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية وهو التعرف على مدى تضمين المعلومات المتعلقة بالبعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية في سطنة عمان؛ أعدت الباحثة بطاقة تحليل شملت أبعاد البعد العربي التي ينبغي تضمينها بكتب الدراسات الاجتماعية.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وصف بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية

تضمنت بطاقة تحليل المحتوى ما يلي:

البيانات الأولية: يدون فيها عنوان الكتاب، الصف، الطبعة، سنة النشر، الجزء، الوحدات، الدروس، عدد الصفحات.

فئات التحليل الرئيسة: وتشمل البعد العربي الذي ينبغي تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية وقسم إلى ستة أبعاد (الطبيعي- السكاني- الاقتصادي- التاريخي والحضاري- الثقافي- السياسي). وفئات التحليل الثانوية وتتمثل في الأبعاد الفرعية المنتمية لكل بعد رئيس.

وحدة التحليل المستخدمة: وتشمل الفكرة بشقيها: الصريحة والضمنية، ومعرفة شكل ورودها في المحتوى وتشمل (نص/ خارطة/ جدول/ نشاط/ صورة/ سؤال/ شكل توضيحي).

صدق بطاقة التحليل: بنيت بطاقة تحليل المحتوى بناءًا على رأي الخبراء في الأبعاد التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، وقد بلغ عدد الخبراء (50) خبيراً في مادة الدراسات الاجتماعية من حملة الدكتوراه والماجستير، ثم عرضت البطاقة على (10) من المحكمين لإبداء رأيهم فيه. وتم تعديل الفقرات على بناءاً على آرائهم.

ثبات بطاقة التحليل: وللتحقق من ثبات التحليل قامت الباحثة بالاستعانة بمحللة أخرى -بدرجة ماجستير وكان قد سبق لها العمل في تحليل المحتوى-لتحليل عينة قصدية ممثلة لكل الكتب عينة الدراسة، حيث أُختيرت الوحدات من مواضيع من كتب مختلفة من مجتمع الدراسة بحيث يساعد ذلك على تجريب كل أبعاد البطاقة، ثم تم حساب معامل الاتفاق (الثبات) وفق معادلة هولستي (Holsti) الآتية:

$$R.C = \frac{2M}{N1+N2}$$

وقد بلغ معامل الثبات فيها (97%) وتعد هذه القيمة مرتفعة ومقبولة في البحوث والدراسات.

اجراءات التطبيق:

تمثلت إجراءات التطبيق في إعداد قائمة بالأبعاد الرئيسة للجوانب المتعلقة بالبعد العربي التي ينبغي تضمينها في كتب المقررات الإلزامية لمادة الدراسات الاجتماعية، ومن ثم إعداد بطاقة تحليل محتوى شاملة لجميع الأبعاد المذكورة سابقًا، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم الحصول على نسخة حديثة من كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان والمقررة على الطلبة من وزارة

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

التعليم بالسلطنة في عام (2015/2014)، وبعد ذلك تم تطبيق أداة الدراسة على المجتمع، واستخرجت النتائج وتم تحليلها وتفسيرها.

عرض النتائج ومناقشتها

الإجابة عن السؤاليين التاليين:

ما مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان للجوانب المتعلقة بالبعد العربي؟

هل يختلف تضمين الجوانب المتعلقة بالبعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف الصفوف الدراسة؟

من أجل الإجابة عن السؤال الأول ؛ قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بصورة إلزامية في سلطنة عمان وقد شملت الصفوف (3-12)، باستخدام بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض، ويوضح الجدول (1) تكرارات البعد العربي، ونسبها المئوية بكتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مرتبة من الأكثر تكرارًا، في المجالات الستة الرئيسة وهي (البعد التاريخي، البعد الثقافي، البعد الطبيعي والبيئي، البعد الاقتصادي، البعد السياسي، البعد السكاني)، وفي وحدة التحليل، التي تشمل: الفكرة الصريحة، والضمنية، مع بيان شكل ورودها في المحتوى، التي تشمل (نص/ خارطة/ جدول/ صورة/ سؤال/ شكل التوضيحي).

البعد العربي في كتب سلطنة عمان

النتائج المتعلقة بالأبعاد الرئيسة للبعد العربي، ونسبها المئوية، وشكل ورودها في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-12)

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

جدول رقم (1) تكرارات البعد العربي، ونسبها المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-12)

الابعاد الرئيسية للدراسة	وحدة التحليل				شكل ورودها						
	الفكرة		التكرار	%	نظم	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضيحي
	صريحة	ضمنية									
البعد التاريخي	622	124	746	369.6	388	39	2	242	18	43	14
البعد الثقافي	395	86	481	236.6	302	1	0	109	50	11	8
البعد الطبيعي والبيئي	156	106	262	128.9	78	44	2	118	5	9	6
البعد الاقتصادي	141	110	251	123.5	143	22	1	52	22	7	4
البعد السياسي	156	68	224	110.2	134	12	4	59	10	3	2
البعد السكاني	53	16	69	3.39	29	8	3	22	2	3	2
المجموع	1523	510	2033	100	1074	126	12	602	107	76	36
%	74.92	25.08	100		528.3	6.2	0.59	29.61	5.26	3.74	1.77

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

يتضح من الجدول (1) أن كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان المقررة بصورة إلزامية للصفوف من (3-12) قد تضمنت جميع الأبعاد الرئيسة للبعد العربي بشكل عام وهي (البعد الطبيعي والبيئي، البعد السكاني، البعد الاقتصادي، البعد التاريخي، البعد الثقافي، البعد السياسي)، وهذا يتماشى مع فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، الرامية إلى تأكيد الاعتزاز والانتماء العربي.

وبالرغم من تضمن مقررات الدراسات الاجتماعية لجميع للأبعاد العربية، التي شملتها الأداة حيث بلغ مجموع تكرارات البعد العربي (2033) تكرارًا، إلا أن النتائج تدل على أن التركيز كان كبيرًا على البعد التاريخي حيث بلغت نسبته (36,69%)، تلاه في المرتبة الثانية البعد الثقافي بنسبة (23.66)، ومن ثم البعد الطبيعي والبيئي بنسبة (12,89%) وبفارق بسيط جاء البعد الاقتصادي بنسبة (12,35%)، وفي المرتبة الخامسة جاء البعد السياسي بنسبة (11,02%) أما البعد السكاني فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (3,39%).

وقد يعزى هذا الترتيب إلى طبيعة الموضوعات التي يتضمنها محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان والتي عززت حظوظ تضمين بعض الموضوعات أكثر من غيرها، فالمطلع عليها يلاحظ بأنها تركز على المواضيع التاريخية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حميدة والفقي، 1995) التي أوضحت بأن البعد التاريخي أكثر الأبعاد تضمينًا حيث بلغت نسبته (41.2%)، ولكنها تختلف معها في مجتمع الدراسة حيث بحثت كتب المرحلة الثانوية في مصر.

وقد يكون هذا الاهتمام راجعًا إلى رغبة واضعي المناهج في إكساب الطلاب معلومات تاريخية تمكنهم من فهم الحاضر، خاصة فيما يتعلق بالتاريخ العربي الإسلامي، إضافة إلى كون بعض المواضيع التاريخية العربية مرتبطة أو متداخلة مع التاريخ العماني الأمر الذي يجعل فرصة تضمينها أكثر.

كذلك تظهر النتائج انخفاض نسبة تضمين البعد السكاني حيث لم تتجاوز نسبتها (3,39%)، وذلك أن المواضيع السكانية عالجها كتابان مستقلان هما كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع وكتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والكتابان تناولا المفاهيم السكانية بصورة جغرافية بحتة مجردة من الأبعاد الوطنية أو العربية مع طرح بعض الأمثلة التوضيحية البسيطة،

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

ففي كتاب الصف التاسع الجزء الأول درس البيانات السكانية، والهرم السكاني لم يرد فيه أي إشارة للبعد العربي، وفي درس بنية السكان، ودرس النمو السكاني أُعطي مثال واحد في جدول لكل منهما (وزارة التربية والتعليم، 2013).

أما فيما يتعلق بشكل ورود الأفكار المتعلقة بالبعد العربي فقد وردت غالبيتها على شكل نصوص وبنسبة كبيرة بلغت (52.83%)، وفي المرتبة الثانية جاءت ضمن الأنشطة بنسبة (29.61%)، وقد حصلت النصوص والأنشطة مجتمعة على نسبة (82,44%)، بينما توزعت النسبة المتبقية وهي (17,56%) على الخرائط والجداول والأسئلة والأشكال التوضيحية.

وهذه النتيجة تشير إلى اتجاه الكتب إلى إعطاء المعلومة أكثر من استخراجها، وبالتالي التركيز على تلقي المعلومة، وهذه النتيجة قد تتعارض مع سياسة النظام السائد في تأليف الكتب القائم على منهج النشاط، وجاءت أقل نسبة تضمين للبعد العربي في الجداول وذلك قد يدل على قلة البيانات الإحصائية المتوفرة عن الدول العربية.

وهنا من الضروري أن نوجه عناية القائمين على تأليف المناهج بضرورة تنويع أساليب طرح الموضوعات العربية وتضمين الخرائط والجداول والصور والأشكال التوضيحية بصورة أكبر؛ لما لها من قدرة على جعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة، كما يساعد على تنمية مهارات التفكير العليا عند الطالب. وقد يعزى ارتفاع نسبة تضمين المواضيع المتعلقة بالبعد العربي على شكل نصوص إلى طبيعة هذه المواضيع، وخصوصًا إن معظمها مواضيع تاريخية، وبالتالي تتناسب المواضيع التاريخية مع النصوص التي تستدعي عرضها باعتبارها نصوصًا، مقروءة أو أنشطة مطروحة عليها.فقد بلغ متوسطه الحسابي (4,07) بنسبة (81,48%).

تضمين جوانب البعد العربي في كل بعد من أبعاد أداة الدراسة

وللتعرف على مدى تضمين الجوانب الواردة في كل بعد من الأبعاد الرئيسة للبعد العربي؛ حسبت التكرارات والنسب المئوية لكل بعد كما توضحها الجداول من (2-7).

البعد الطبيعي والبيئي في كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

جدول (2)

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

تكرارات البعد الطبيعي والبيئي، ونسبه المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-12)

للبعد لطبيعي والبيئي	وحدة التحليل				شكل ورودها						
	الفكرة		التكرار	%	نقل	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضيحي
	صريحة	ضمنية									
الموقع الجغرافي وأهميته	48	60	108	41.22	28	19	0	59	0	2	0
التضاريس	49	16	65	24.83	22	13	0	19	5	3	3
الطقس والمناخ	31	18	49	18.70	17	8	2	18	0	2	2
المسطحات المائية	14	9	23	8.77	4	4	0	14	0	1	0
مشكلات وأخطار البيئة	11	3	14	5.34	5	0	0	7	0	1	1
الغطاء النباتي	3	0	3	1.14	0	0	0	3	0	0	0
المجموع	156	106	262	100	76	44	2	120	5	9	6
%	59.54	40.46	100		29	16.79	0.76	45.83	1.9	3.43	2.29

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

تشير النتائج الواردة في الجدول (2) إلى أن أكثر الأفكار الواردة في البعد الطبيعي والبيئي في مقررات مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان ركزت بالدرجة الأولى على مساحة الوطن العربي وأهمية موقعه الجغرافي، حيث بلغت نسبة ورودها (41.22%)، واحتلت التضاريس المرتبة الثانية بنسبة (24.83%)، وجاءت المعلومات الواردة عن طقس ومناخ الوطن العربي في المرتبة الثالثة بنسبة (18.70%) بينما الأبعاد الثلاثة الأخرى وهي (المسطحات المائية، ، ومشكلات وأخطار البيئة، والغطاء النباتي) فقد نالت مجتمعة على نسبة (15,25%)، حيث حصلت على (8,77%، 5,34%، 1,14%) على التوالي.

وربما يعزى ذلك إلى الحاجة إلى تنمية وعي الطلاب بأهمية الموقع الجغرافي للوطن العربي، وما ترتب على هذا الموقع من أطماع خارجية عبر الفترات التاريخية المختلفة، كذلك عند الحديث عن أي موضوع من الموضوعات المتعلقة بالوطن العربي لا بد من تحديد الحدود الجغرافية، والتضاريس، والطقس، والمناخ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الربعاني وسلوم، 2010) حيث أثبتت دراستهما ارتفاع نسبة تضمين قضايا الموقع الجغرافي فيما يخص قارات العالم.

وبالنسبة إلى انخفاض تضمين مشكلات وأخطار البيئة اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (السناني، 2003)، التي أثبتت ضعف تضمين مجالي المشاكل البيئية، وحماية البيئة في كتابي الصفين الثالث والرابع الأساسيين في سلطنة عمان، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العبرية، 2014) التي أثبتت ارتفاع نسبة تضمين موضوع التلوث البيئي في كتاب الصفين (11، 12) في سلطنة عمان.

وقد يفسر هذا الاختلاف على أن المواضيع البيئية غالبًا ما تتم معالجتها على المستوى المحلي أو الوطني، وليس على المستوى العربي؛ ولذا لابد من الأخذ بعين الاعتبار تضمين هذه المواضيع بأفق عربي؛ لأن المواضيع البيئية لا تعترف بالحدود السياسية؛ وبالتالي فإن ما يحدث في المحيط العربي يؤثر على جميع الدول العربية. وفيما يخص انخفاض نسبة تضمين الغطاء النباتي تتفق هذه النتيجة مع رأي الخبراء الذين قامت الباحثة باستطلاع آرائهم في هذه الدراسة، إذ أعطوا

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

أعلى تقدير للموقع الجغرافي بالنسبة للأداة ككل، بلغ (96.27 %)، بينما أُعطي بعد الغطاء النباتي المرتبة (15) من حيث الأهمية بالنسبة لأبعاد الأداة بنسبة (82.71%).

أما عن شكل ورود هذه الموضوعات فقد حازت الأنشطة على نسبة (45,83%) تلتها النصوص بنسبة (29%) ثم الخرائط بنسبة (16,79) وكانت نسبة تضمينها في الجداول أقل النسب تضمينًا بلغت (0,76%)؛ ويعود ذلك إلى طبيعة هذه المواضيع التي تحتاج إلى التوضيح عبر الأنشطة والخرائط ، وصعوبة تضمينها في جداول.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

البعد السكاني في كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

الأبعاد الفرعية للبعد السكاني	وحدة التحليل				شكل وروده							
	الفكرة		التكرارات	%	نص	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضيحي
	صريحة	ضمنية									
الهجرة	8	9	17	24.64	14	1	0	2	0	0	0
توزيع السكان	15	1	16	23.19	7	1	0	5	2	1	0
الكثافة السكانية	13	1	14	20.29	2	3	0	9	0	0	0
النمو السكاني	10	2	12	17.39	4	2	1	2	0	1	2
عدد السكان	4	1	5	7.25	1	0	1	2	0	1	0
البنية العمرية	1	1	2	2.90	0	1	0	1	0	0	0
قوة العمل والعمالة الوافدة 79	2	0	2	2.90	1	0	0	1	0	0	0
البنية الاجتماعية	0	1	1	1.45	0	0	1	0	0	0	0
المجموع	53	16	69	1	29	8	3	22	2	3	2

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa-v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

							0 0	9			
2.9	4.35	2.9	31.88	4.35	11.59	420.3		100	231.8	768.2	%

يبين الجدول (3) الأبعاد الرئيسة البعد السكاني كما وردت في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بصورة إلزامية في سلطنة عمان، مرتبة تنازليًا من الأكبر تكرارًا على النحو التالي.

جدول (3)

تكرارات البعد السكاني، ونسبه المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (12-3)

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

يلاحظ من خلال الجدول (3) انخفاض نسبة تكرارات البعد السكاني المتعلق بالبعد العربي مقارنة بغيره من الأبعاد، إذ بلغ مجموع تكرارات عبارات البعد (69) تكرارًا، كما يلاحظ التوازان في عرض أفكار هذا البعد. فقد جاءت نسب التمثيل متقاربة من بعضها، فالهجرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات حيث بلغت نسبتها (24.64%)، تلاها بفارق بسيط توزيع السكان بنسبة (23.19%)، ثم الكثافة السكانية للوطن العربي بنسبة (20.29%)، وجاء موضوع النمو السكاني في المرتبة الرابعة بنسبة (17.39%) وعدد السكان بنسبة (7.25%)، وقد تساوى البعدين المتعلقين بالبنية العمرية وقوة العمل من حيث عدد التكرارات فقد وردتا بنسبة (2.9%) ومثلت البنية الاجتماعية بنسبة (1.45%).

إن ارتفاع تضمين الهجرة، وما تلاه من توزيع السكان، ثم الكثافة السكانية قد يكون عائدًا إلى العلاقة بين العناصر الثلاث؛ فالدول العربية تعاني من اختلال في توزيع السكان. فبينما نجد دولًا ترتفع فيها الكثافة السكانية، نجد دولًا أخرى كثافتها منخفضة، بل أن هناك اختلالًا في توزيع السكان داخل الدولة الواحدة راجعًا إلى تركز الخدمات وفرص العمل في المدن.

وقد يكون هذا الطرح عائدًا إلى رغبة واضعي المناهج في التركيز على الآثار السلبية للهجرة وما يترتب عليها من سوء التوزيع السكاني واختلال الكثافة التي تشهدها الدول العربية، فلم يكن حظ الوطن العربي من الهجرات الخارجية أفضل؛ إذ أصبحت هجرة العقول العربية إلى الخارج ظاهرة تعاني منها الكثير من الأقطار العربية، ومن ناحية مغايرة فإن الكثير من الدول العربية -خصوصًا الخليجية منها-تستقبل هجرات من مستويات تعليمية واجتماعية متدنية؛ مما يترتب عليه مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة. ونلاحظ تساوي تكرارات المواضيع المتعلقة (بالبنية العمرية) مع مواضيع (قوة العمل والعمالة الوافدة) وهذا عائدًا إلى الترابط بين البعدين أيضًا، تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الجديدي، 2008) من حيث انخفاض نسبة تضمين قوة العمل والعمالة الوافدة، وتختلف معها في مجتمع الدراسة، حيث تقتصر دراسة الجديدي على كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وترى الباحثة أن تضمين هذه الأبعاد في الكتب يعتبر ضروريًا، خصوصًا في دول الخليج العربي التي ترتفع فيها نسبة العمالة الوافدة.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

أما من حيث شكل التضمين فيلاحظ أنها ذكرت بشكل نصوص (42.03%) وبشكل نشاط (31.88%)، وبنسبة (11.59%) على شكل خرائط، وتساوى ذكرها في الجداول والأسئلة حيث كانت نسبتهما (4.35%)، وضمت الكتب مجتمعة صورتين تمثلان البعد السكاني في الوطن العربي وشكلين توضيحيين فقط.

البعد الاقتصادي في كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

يشير الجدول (4) إلى تكرارات البعد العربي الاقتصادي ونسبة تضمينها في كتب سلطنة عمان، مرتبة تنازليًا من الأكبر كما يلي:

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

جدول رقم (4) تكرارات البعد الاقتصادي، ونسبه المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-12)

	الأبعاد الفرعية للبعد الاقتصادي	وحدة التحليل		شكل ورودها								
		الفكرة		التكرار	%	نص	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضحي
		صريحة	ضمنية									
1	التجارة وطرق النقل.	38	64	102	41.12	71	13	0	14	4	0	0
2	الموارد الطبيعية(الثروات المعدنية، الغابات، المراعي، الموارد المائية).	34	16	50	20.16	22	6	0	16	1	3	2
3	النشاط السياحي	19	8	27	10.88	15	2	0	3	5	1	1
4	الإنتاج الزراعي كالحبوب، والفواكه، والغلات الصناعية والتجارية)	18	1	19	7.66	8	1	0	8	1	1	0
5	الصناعات (استخراجية، تعدينية، تحويلية، تجميعية، حرفية، بتروكيمياوية).	17	1	18	7.25	10	0	0	1	7	0	0
6	مشاكل الإنتاج الزراعي.	3	9	12	4.83	5	0	0	1	4	1	1
7	مشكلة الأمن المائي	5	5	10	4.03	4	0	0	6	0	0	0
8	التعاون العربي في المجال الاقتصادي	2	3	5	2.01	5	0	0	0	0	0	0
9	مشكلة الأمن الغذائي	3	0	3	1.20	1	0	0	1	0	1	0
1	الإنتاج الحيواني	0	2	2	0.80	1	0	0	0	1	0	0

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

											0
4	7	23	50	0	22	142	100	248	109	139	المجموع
1.61	2.82	9.27	20.16	0	8.87	57.25			43.95	56.04	%

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

تشير النتائج المتعلقة بالبعد العربي في البعد الاقتصادي إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بصورة إلزامية في سلطنة عمان قد تناولت جميع الأبعاد الرئيسة للبعد الاقتصادي ولكن بصورة متفاوتة، حيث تشير النتائج إلى أن أكثر الأبعاد تكرارًا هي التجارة وطرق النقل، إذ بلغت نسبة تضمينها (41.13%)، وحازت الموارد الطبيعية على نسبة تضمين بلغت (20.16%)، وجاء النشاط السياحي في المرتبة الثالثة بنسبة (10.89%)، ثم الإنتاج الزراعي بنسبة (7,66%)، فالصناعات بنسبة (7.26%)، ثم مجال مشاكل الانتاج الزراعي بنسبة (4,84%)، ثم مشكلة الأمن المائي بنسبة (4,03%) وفي المرتبة الثامنة جاء الأمن الغذائي بنسبة (1.21%)، ثم التعاون العربي في المجال الاقتصادي بنسبة (2,02%) وحصل الانتاج الحيواني على أقل نسبة تضمين بلغت (0.81%).

ويمكن أن يعزى ارتفاع نسبة تضمين التجارة وطرق النقل إلى أن التجارة تداولتها كتب الدراسات الاجتماعية قديمًا وحديثًا، وقد عُلجت من جوانب تاريخية وجغرافية، كما أن صلات عمان التجارية مع كثير من البلدان العربية جعلت موضوع التجارة العربية يُتناول كلما طُرحت المواضيع المتعلقة بتاريخ عمان وعلاقاتها القديمة؛ وهذا يُفسر ارتفاع عدد مرات ورودها بصورة ضمنية حيث بلغت (64) مرة، مقابل (38) مرة وردت بصورة صريحة، كما تبين النتائج ارتفاع نسبة تضمين الموارد الطبيعية في الوطن العربي بما تشمله من (الثروات المعدنية، الغابات، المراعي، الموارد المائية) ، وقد يعزى ذلك إلى أهمية تعريف الطالب بالموارد الطبيعية لأي مكان جغرافي.

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قام بها الجديدي (2008) كما يلاحظ انخفاض نسبة تضمين المواضيع الاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي والتعاون العربي في المجال الاقتصادي، بالرغم من أهمية تضمين هذه الأبعاد من وجهة نظر الخبراء كما اتضح من نتيجة الاستبيان الذي طبقته هذه الدراسة، حيث جاء الأمن الغذائي بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد الموارد الطبيعة بنسبة (84.75%) ثم الأمن المائي في المرتبة الثالثة بنسبة (84.41%)، وفي المرتبة الرابعة التعاون العربي في المجال الاقتصادي بنسبة (81.69%).

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

ومن هنا لابد من توجيه عناية المهتمين إلى الالتفات إلى أهمية تضمين هذه المواضيع في المنهج، خصوصًا أن هذه المواضيع تعتبر مواضيع مصيرية للأمة العربية والتعاون الاقتصادي أصبح ضرورة في عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى.

أما عن شكل ورود البعد الاقتصادي العربي في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان فيلاحظ أنها وردت على شكل نصوص بنسبة (57.26%)، وأن (20.16%) جاء على شكل أنشطة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجديدي، 2008)، التي اوضحت أن أعلى نسبة تضمين البعد الاقتصادي في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان جاء على شكل نصوص وتبعتها الأنشطة؛ ولكن تختلف معها من حيث نسبة التضمين التي بلغت عند الجديدي (72%) للنصوص و (28%) للأنشطة، وهذا قد يرجع إلى أن النصوص هي الأكثر شيوعًا في طرح المفاهيم الاقتصادية، وضمنت على شكل صور بنسبة (9.27%)، وعلى شكل خارطة بنسبة (8.87%)، و(2.82%) على شكل سؤال، ووضح البعد الاقتصادي عن طريق الأشكال بنسبة (1.61%)، بينما لم يرد أي جدول يوضح المجال الاقتصادي العربي بالرغم من أن المواضيع الاقتصادية يناسبها الطرح عن طريق الجداول حتى تكسب الطالب مهارة التعامل مع الجداول، وقد يكون ضعف التضمين عن طريق الجداول عائدًا إلى عدم توافر المعلومات الاقتصادية عن الدول العربية، أو عدم رغبتها في كشف الجوانب الاقتصادية الخاصة بها لما لهذا الجانب من حساسية متعلقة بأمن الدولة.

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

النتائج المتعلقة بالبعد التاريخي

البعد التاريخي في كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان:

يشير الجدول (5) إلى تكرارات البعد العربي التاريخي ونسبة تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مرتبة تنازليًا من الأكبر تكراراً إلى الأقل كما يلي: جدول (5)

الأبعاد التاريخية في مقرر العلوم الاجتماعية	وحدة التحليل		شكل ورودها							
	الفكرة		التكرار	%	نص	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضيحي
	صريحة	ضمنية									
الوطن العربي في عهد النبوة والخلافة الراشدة	262	17	279	37.60	128	10	0	118	11	10	2
الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية في الوطن العربي	77	5	82	11.05	40	3	1	31	0	3	4
حضارة مصر القديمة	64	14	78	10.51	45	2	0	21	4	4	2
حضارات بلاد الرافدين	47	15	62	8.36	38	5	0	13	1	5	0
الوطن العربي في العهد الأموي	37	11	48	6.47	23	3	0	11	0	6	5
حضارات بلاد الشام	32	7	39	5.26	23	4	0	10	0	1	1
الوطن العربي في العهد العباسي	33	6	39	5.26	13	4	0	16	0	6	0
حضارات شبه الجزيرة العربية	14	22	36	4.85	16	6	0	10	2	2	0

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

حضارات اليمن القديمة	24	4	28	3.77	25	1	0	2	0	0	0
دور الحضارة العربية في النهضة الأوربية	11	12	23	3.10	14	1	0	8	0	0	0
حضارات الخليج العربي	11	5	16	2.16	14	0	0	2	0	0	0
الاستعمار وكفاح الشعوب العربية في العصر الحديث	6	3	9	1.21	8	1	0	0	0	0	0
التعاون العربي في المجال العسكري	0	2	2	0.27	1	0	0	1	0	0	0
الحروب الصليبية	0	1	1	0.13	0	0	0	1	0	0	0
الوطن العربي و الدولة العثمانية	0	0	0	0.00	0	0	0	0	0	0	0
الوطن العربي خلال الحربين العالمتين	0	0	0	0.00	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	618	124	742	100	388	40	1	244	18	37	14
النسب المئوية	83.29	16.71	100		52.29	5.39	0.13	32.88	2.43	4.99	1.89

تكرارات البعد التاريخي، ونسبه المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-12)

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

يوضح الجدول (5) أن تضمين الجوانب التاريخية المتعلقة بعهد النبوة والخلافة الراشدة قد نالت على أعلى التكرارات بنسبة (37.60 %)، تلتها الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية بنسبة (11.05%)، وجاء في المرتبة الثالثة حضارات مصر القديمة بنسبة (10.51%) ثم حضارات بلاد الرافدين بنسبة (8.36%)، وجاء في المرتبة الخامسة الوطن العربي في العصر الأموي بنسبة (6.47%)، وتساوت حضارات بلاد الشام والوطن العربي في العصر العباسي بنسبة (5.26%)، تلتهما حضارات شبه الجزيرة العربية بفارق بسيط جدًا بنسبة (4.85%)، وكان نصيب حضارات اليمن (3.77%) وذكر دور الحضارة العربية في النهضة الأوربية بنسبة (3.10%)، ثم حضارات الخليج العربي بنسبة (2.16%)، وجاء في المرتبة الثانية عشر الاستعمار وكفاح الشعوب بنسبة (1.21%)، وقد ذكر التعاون العربي في المجال العسكري مرتين فقط بنسبة (0.27%) ، بينما ذكرت الحروب الصليبية مرة واحدة فقط في جميع المقررات الإلزامية، في حين لم يرد ذكر الوطن العربي في فترة الدولة العثمانية، أو فترة الحربين العالميتين الأولى والثانية في كتب المقررات الإلزامية لمادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

تُعزي الباحثة ارتفاع نسبة تضمين المواضيع الخاصة بأحوال الوطن العربي في فترة النبوة والخلافة الراشدة إلى أهمية هذه الفترة التاريخية للوطن العربي؛ باعتبارها فترة انتقالية كان لها الأثر الكبير في تاريخ الأمة العربية، ومن جانب آخر فإن هذا الاهتمام يتماشى مع فلسفة وأهداف التربية العمانية المنبثقة من الدين الإسلامي، والهادفة إلى تنمية الاعتزاز بالدين الإسلامي.

كما يمكن إرجاع ارتفاع نسبة تضمين أحوال الوطن العربي في الفترة التي سادت فيها الخلافة الإسلامية إلى تخصيص وحدات بكاملها عن هذه الفترة، فكتاب الصف الثالث خصصت الوحدة الثالثة والخامسة منه لبيان سيرة رسولنا الكريم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وعرضت الوحدة الخامسة مجموعة من القادة المسلمين، كما خصص كتاب الصف الرابع الوحدة الثانية لتاريخ الخلفاء، وتتابعت المواضيع عن تاريخ العرب والمسلمين حتى نهاية عهد الخلفاء، وامتداد الدولة العربية الإسلامية في العهدين الأموي والعباسي في الوحدة الثانية

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

والثالثة من الصف الخامس. كما عرض تاريخ الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية في الوحدة الثانية من الصف السادس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أيوب، 2006؛ الجرف، 2004) حيث احتلت قضايا التاريخ الإسلامي نسبة عالية من موضوعات التاريخ التعليمي السعودي.

وبالرغم من أن هذه المواضيع مختصة بالتاريخ الإسلامي إلا أنه لا يخفى على أحد مدى التداخل بين التاريخ الإسلامي والتاريخ العربي حيث أن الإسلام ظهر بالجزيرة العربية وحمل رسالته للعرب قبل غيرهم.

ومن جانب مغاير أثبتت النتائج انخفاض تضمين البعد الخاص بأوضاع الوطن العربي خلال حكم الدولة الأموية والدولة العباسية، بالرغم من طول الفترة الزمنية التي شغلتها الدولتين الأموية والعباسية، إذ شغلت الدولة الأموية منفردة (91) سنة من عام (41ه إلى 132ه) وشغلت الدولة العباسية قرابة خمسة قرون من (132ه إلى 656ه)، وقد يعود ذلك إلى أن عمان كانت في تلك الفترة منعزلة سياسيًا عن هاتين الدولتين، وغالبًا ما كانت في حالة صراع معهما، كما أن الفكر الأيدولوجي لأئمة عمان كان مخالفًا للفكر الذي ساد الدولتين، مما عرضها إلى صدامات مستمرة معهما، ولذا فإن الاتجاهات التربوية لا تميل إلى تضمين هذه الفترة بشكل كبير.

ويلاحظ من الجدول أيضًا، أن نسبة تضمين الحضارات القديمة في الوطن العربي مجتمعة بلغت (34.9%) وهي نسبة مرتفعة ويرجع ذلك إلى تخصيص وحدتين من كتاب الصف السابع للحديث عن الحضارات القديمة في الوطن العربي، كما يلاحظ ارتفاع نسبة تضمين حضارات مصر القديمة وحضارات بلاد الرافدين بالنسبة لنظيراتها من الحضارات القديمة، وقد يُعزى ذلك إلى أهمية هاتين الحضارتين في التاريخ ليس العربي فقط وإنما في التاريخ العالمي ككل. كما كانت لهاتين الحضارتين علاقات تجارية وحضارية مع حضارة مجان القديمة وبالتالي كثر تكرار هاتين الحضارتين في كتابي الصف السابع، والصف الحادي عشر.

كما أظهرت النتائج، ضعف تضمين التاريخ الحديث للوطن العربي إذ ورد التنافس الاستعماري وكفاح الشعوب العربية بصورة بسيطة جدًا، بلغت نسبتها (1.21 %)، تلاها التعاون العربي في المجال العسكري الذي تكرر ذكره مرتين فقط وبصورة ضمنية، بلغت نسبته (0.27 %)، وقد يعزى ذلك إلى أن التاريخ العربي لم يشهد الكثير من المواقف التي تدل على التضامن والتآزر العربي في المجال السياسي والعسكري.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وقد افتقرت كتب التاريخ إلى تضمين كل ما مر على الوطن العربي في فترة الحكم العثماني وما تلاها خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وهي فترة لا يمكن أن يستهان بها؛ إذ استمرت الدولة العثمانية تحكم الوطن العربي قرابة أربعة قرون، ثم حيكت المؤامرات بعد الحربين لتقسيم الوطن العربي، ومازال يعاني الوطن العربي من ويلات هذه الفترة في كثير من أجزائه.

النتائج المتعلقة بالبعد الثقافي

البعد الثقافي في كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

يشير الجدول (6) إلى تكرارات البعد الثقافي ونسبة تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مرتبة تنازليًا من الأكبر تكرارًا كما يلي:

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

جدول (6)
تكرارات البعد الثقافي، ونسبه المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-10)

الأبعاد الفرعية للبعد الثقافي	وحدة التحليل		شكل ورودها							
	الفكرة		التكرار	%	نص	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضحي
	صريحة	ضمنية									
الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة	115	42	157	39.05	112	0	11	9	3	21	1
الثقافة	37	31	68	16.91	31	1	0	10	1	22	3
التراث المادي في الوطن العربي	64	3	67	16.66	13	0	0	5	42	7	0
الديانات في الوطن العربي	21	5	26	6.47	20	1	1	2	0	2	0
التراث المعنوي عادات تقاليد، الفنون	20	2	22	5.47	5	0	0	1	16	0	0
العلماء العرب	11	2	13	3.23	4	0	0	3	2	4	0
التعاون العربي في المجال الثقافي	4	7	11	2.74	6	0	0	1	4	0	0
الإعلام العربي	9	0	9	2.24	4	0	0	3	0	2	0
التقدم التكنلوجي	8	1	9	2.24	8	0	0	0	1	0	0
التنمية الاجتماعية	5	2	7	1.74	3	0	0	2	0	1	1
مشكلة الأمية	4	2	6	1.49	4	0	1	1	0	0	0
التعليم	1	2	3	0.75	3	0	0	0	0	0	0
واقع المرأة العربية	4	0	4	0.1	2	0	0	2	0	0	0
الاختراعات والاكتشافات	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	303	99	402		215	2	13	39	69	59	5
النسبة المؤية	75.37	24.63	100		53.48	0.50	3.23	9.70	17.16	14.68	1.24

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وبالنظر إلى الجدول (6) نلاحظ أن البعد الثقافي العربي ورد بنسب متفاوتة بشكل ملحوظ، وهذا يتضح من خلال تركيز كتب الدراسات الاجتماعية مجتمعة على ذكر الشخصيات التاريخية والاجتماعية المهمة حيث ذكرت بنسبة (49.27%)، وجاء في المرتبة الثانية ذكر الثقافة العربية بشكل مجمل بنسبة (17.88%)، تلاها العلماء العرب بنسبة (17.05%)، وجاء في المرتبة الرابعة التراث المادي للوطن العربي بنسبة (8.52%)، فيما انخفض تضمين التراث المعنوي بنسبة (2.7%) والديانات بنسبة (2.08%) وجاء بعد التنمية الاجتماعية في المرتبة الثامنة بنسبة (1.66%)، ثم التعاون العربي في المجال الثقافي ذكر بنسبة (0.62%)، وأخيرًا ذكر التقدم التقني مرة واحدة فقط بنسبة (0.21%) أما مجالات التعليم، الأمية، واقع المرأة العربية، الاختراعات والاكتشافات والإعلام العربي فلم يرد ذكرها في كتب الدراسات الاجتماعيات في سلطنة عمان.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه العبرية (2014) حول التباين الكبير في تضمين القضايا الثقافية، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة تضمين الشخصيات السياسية والاجتماعية بوجود وحدة خاصة للتاريخ في جميع كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، وبالتالي فإن التاريخ بطبيعة موضوعاته يتعرض إلى الكثير من الشخصيات المهمة، كما أنه يدل على أن تدريس التاريخ في الدول العربية هو تاريخ سلطة، ويركز على الشخصيات الحاكمة أو المرتبطة بها، وهذا يفسر أيضًا ارتفاع نسبة تضمين العلماء، حيث جاء بالمرتبة الثالثة.

كما تبين من خلال التحليل أن أكثر الشخصيات التي تم تضمينها كانت عبارة عن خلفاء، أو قادة عسكرين أو علماء يعودون إلى العصر الأموي أو العباسي، ولم تذكر شخصيات أو علماء يعودون إلى العصر الحديث أو المعاصر، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه هذه الدراسة من خلال رأي الخبراء في أهمية الأبعاد الفرعية للبعد الثقافي، حيث جاء تضمين الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة في المرتبة قبل الأخيرة من بين مجالات البعد الثقافي، وبلغت نسبة أهميته (70.51%)، بينما جاء تضمين التعليم في المرتبة الأولى من وجهة نظرهم في حين أن النتائج أشارت إلى عدم تضمين التعليم لا بشكل صريح ولا بشكل ضمني، ومن أهم الدراسات التربوية التي اتفقت مع هذه النتيجة دراسة (المعمرية، 2009) التي توصلت إلى ضعف تضمين صورة المرأة، وتختلف معها في أن المعمرية بحثت صورة المرأة بشكل عام

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف من (5-10)، والدراسة الحالية بحثت واقع المرأة العربية بالتحديد.

ومن هنا نوجه عناية واضعي المناهج ومطوريه إلى ضرورة الالتفات إلى الموازنة في طرح الموضوعات الثقافية بحيث لا يطغى جانب على آخر.

النتائج المتعلقة بالبعد السياسي

البعد السياسي في كتب المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان:

يشير الجدول (7) إلى تكرارات البعد السياسي ونسبة تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مرتبة تنازليًا من الأكبر تكرارًا كما يلي:

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

جدول (7)

الأبعاد الفرعية للبعد السياسي	وحدة التحليل		شكل ورودها							
	الفكرة		التكرار	%	نص	خارطة	جدول	نشاط	صورة	سؤال	شكل توضيحي
	صريحة	ضمنية									
أهم مدنها	118	59	177	79.02	115	9	4	42	5	1	1
عواصم الدول العربية	20	5	25	11.16	11	2	0	10	0	1	1
مجلس التعاون الخليجي	16	1	17	7.59	5	1	0	6	5	0	0
العلاقات الدولية للدول العربية	2	2	4	1.79	3	0	0	1	0	0	0
الصراع العربي الإسرائيلي	0	1	1	0.45	1	0	0	0	0	0	0
المشاركة السياسية في الدول العربية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أنظمة الحكم المعاصرة في الدول العربية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الصراعات الحدودية.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جامعة الدول العربية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
التحولات السياسية وثورات الربيع العربي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	156	68	224		135	12	4	59	10	2	2
%	69.64	30.36	100		602.7	5.36	1.79	26.34	4.46	0.89	0.89

تكرارات البعد السياسي، ونسبها المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للصفوف (3-12)

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

يلاحظ من الجدول (7) التباين الكبير في عرض مجالات البعد السياسي في الكتب دون غيرها، ويتضح ذلك من خلال تضمين المدن العربية بنسبة عالية جدًا بلغت (79.02%)، تلتها نسبة تضمين عواصم الدول العربية بنسبة (11.16%)، أي أن هذين المجالين بمفردهما شغلا (90%) من البعد السياسي أما في المرتبة الثالثة فقد جاء تضمين مجلس التعاون الخليجي بنسبة (7.59%)، وبالنسبة لبقية الموضوعات المتعلقة في الجانب السياسي العربي فقد كان نصيبها قليل جدًا، إذ بلغت نسبة المواضيع المتعلقة بالعلاقات الدولية للدول العربية (1.79%) بينما لم يذكر الصراع العربي الإسرائيلي سوى مرة واحدة بنسبة (0.45%)، بل إن الكتب لم تشر إلى أنظمة الحكم العربية، أو المشاركة السياسية، وما يتعلق بجامعة الدول العربية، والصراعات الحدودية للدول العربية، وثورات الربيع العربي.

وبالعودة إلى الجدول (7) نلمس تركيز الكتب العمانية على المدن العربية وعواصمها، قد تعود هذه النتيجة إلى تداخل هذا البعد مع كثير من الأبعاد الأخرى، فيكثر تكرارها كأمثلة لظواهر جغرافيا طبيعية أو بشرية، ففي معرض الحديث عن بيئة السافانا ذكرت مدينة "واو" بالسودان في (كتاب الصف السادس ج2، ص27)، ومدينة الخرطوم كمثال لبيئة الصحاري الحارة في (كتاب الصف السادس ج2، ص30)، وذكرت بيروت كمثال لمناخ البحر المتوسط في (كتاب الصف الثامن ج1، ص24، 49) (وزارة التربة والتعليم، 2013)، أو ضمن الحديث عن الأحداث التاريخية والتراث المادي مثال (مدينة الواسط بالعراق، والقيروان في تونس، والرملة في فلسطين) في كتاب (الصف الخامس، ج2، ص21). (وزارة التربية والتعليم، 2014).

أما الموضوعات المتعلقة بأنظمة الحكم في البلاد العربية والمشاركة السياسية والمنظمات الإقليمية والقضايا السياسية العربية كالصراع العربي الإسرائيلي، والصراعات الحدودية، ربما يعود ضعف تضمينها تبعًا لسياسة السلطنة في الحياد الإيجابي، وعدم الخوض في المشاكل السياسية واعتبار هذه القضايا قضايا جدلية سياسية لا تتناسب -من وجهة نظر عدد من واضعي المناهج- مع المراحل العمرية المدرسية، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية من آراء الخبراء في أهمية تضمين قضية الصراعات الحدودية في المناهج الدراسية حيث جاء تقديرهم لهذه القضية في المرتبة الأخيرة بالنسبة للبعد السياسي، والمرتبة (61) بين فقرات الأداة ككل.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التالية (العبرية، 2014؛ والربعاني، 2010؛ العدوي، 2009) من ضعف تضمين الصراعات الحدودية في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (العدوي، 2009) في عدم تضمين الصراع العربي الإسرائيلي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) في سلطنة عمان ، كما تتشابه نتائجها مع دراسة (العنقري،2001) التي أوضحت ضعف تضمين القضية الفلسطينية في مناهج المواد الاجتماعية، وانها تعاني من ناحية الحجم والنوعية ولا تتوازى بأي شكل من الأشكال مع مركزية هذه القضية، ولكنها تختلف معها في مجتمع الدراسة حيث طبق العنقري دراسته على مناهج المملكة العربية السعودية، بينما بحثت هذه الدراسة المقررات الإلزامية للدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

وترى الباحثة أن هذا الضعف قد يكون عائدًا إلى أسباب سياسية خارجة عن إرادة واضعي المناهج، وما يؤيد هذا الرأي أن وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) المعتمدة من عام (1993) تتضمن في أهدافها الخاصة بالصف السابع أهدافًا تتعلق بهذا البعد مثل "أن يتتبع_ الطالب_ النزاع العربي الإسرائيلي وأهمية اتفاقيات السلام في هذا النزاع" وهدفًا آخر "يصنف قوى الاستعمار على الوطن العربي وأثرها على الأوضاع العربية" (المديرية العامة للمناهج، 2007) في حين لا نجد في المناهج ما يتعلق بذلك، وهذا قد يكون عائدًا إلى تغير الكتب بعد أحداث (11 سبتمبر)، في حين ظلت الوثيقة كما هي.

وفي الواقع إن هذا يتنافى مع أهداف مادة الدراسات الاجتماعية الرامية إلى زيادة وعي الطلاب السياسي، وقدرتهم على تحليل الأحداث السياسية التي تدور حولهم، خصوصًا أن الدول العربية تشهد الكثير من القضايا السياسية المهمة، ومن هنا نوجه عناية المسؤولين إلى إعادة النظر في المناهج؛ لإعطاء الطالب القدر الكافي من المعلومات السياسية وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المصيرية للأمة العربية كقضايا الصراعات الحدودية، والصراع العربي الإسرائيلي أما فيما يتعلق بالتحولات السياسية وثورات الربيع العربية فيعود عدم التطرق إليها باعتبارها قضايا حديثة ولم تشهد الكتب تطويرًا منذ حدوثها.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

للإجابة على نص السؤال الثاني "هل يختلف تضمين الجوانب المتعلقة بالبعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية باختلاف الصفوف؟ استخدمت الباحثة بطاقة التحليل المعدة؛ من أجل تحليل كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بصورة إلزامية في سلطنة عمان ويبين الجدول (8) تكرارات البعد العربي لكتب الدراسات الاجتماعية لسلطنة عمان موزعة حسب الصف الدراسي على النحو التالي:

جدول (8)
تكرارات البعد العربي ونسبه المئوية في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان موزعة حسب الصفوف (3-12)

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

الصفوف الأبعاد	الصـــف 3		الصف 4		الصف 5		الصف 6		الصف 7		الصف 8		الصـــف 9		الصف 10		الصـــف 11		الصـــف 12		مج	%
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
البعـــــد الطبيعـــي والبيئي	4	2	35	15	129	22,5	23	10	19	6,64	13	24	1	1.47	20	11.4	15	12	4	5.8	263	12.96
البعـــــد السكاني	0	0	1	0,44	35	6,11	0	0	8	2,79	0	0	16	23.52	1	0.56	6	4.8	2	2.89	69	3.40
البعـــــد الاقتصـــادي	0	0	6	2,65	122	21,3	12	5,2	22	7,69	5	9.25	23	33.8	0	0	28	22.4	30	43.47	248	12.22
البعـــــد التاريخي	106	48	87	38,49	146	25,5	107	46,5	185	64,68	25	46.29	12	17.64	28	15.9	39	31.2	11	15.9	746	36.76
البعـــــد الثقافي	95	43	58	25,66	96	16,75	50	21,7	45	15,73	5	9.25	11	16	80	45.45	24	19.2	15	21.7	479	23.60
البعـــــد السياسي	17	8	39	17,25	45	7,85	38	16,5	7	2,44	6	11	5	7.3	47	26.7	13	10.4	7	10.14	224	11.03
مجمـــوع التكرارات	222	100	226	100	573	100	230	100	286	100	54	100	68	100	176	100	125	100	69	100	2029	100
%	10.94		11.143		28.24		11.33		14.09		2.66		3.35		8.67		6.16		3.40		100	
الترتيب	5		4		1		3		2		10		9		6		7		8			

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2)2018
ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

يتضح من الجدول (8) وجود تفاوت في تضمين البعد العربي بكتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من صف إلى آخر، حيث تضمنت بمجملها (2029) بعدًا فرعيًا موزعة على الأبعاد الرئيسة الستة، كما يلاحظ أن أكثر من(42%) من تكرارات البعد العربي قد تركزت في صفين دراسيين وهما الصف الخامس والسابع، فقد احتل الصف الخامس المرتبة الأولى بنسبة بلغت (28.24%)، وجاء الصف السابع بالمرتبة الثانية بنسبة (14.10%)، ثم جاء الصف السادس بنسبة (11.34%) وبفارق بسيط بينه وبين الصف الرابع الذي بلغت نسبة تضمين البعد العربي فيه (11.14%)، فالصف الثالث بنسبة (10.94%)، ثم الصف العاشر بنسبة (8.67%)، ثم الصف الحادي عشر بنسبة (6.16%)، فالصف الثاني عشر بنسبة (3.40%) بينما جاء الصف التاسع بالمرتبة التاسعة بنسبة (3.40%)، وفي المرتبة العاشرة جاء الصف الثامن بنسبة (2.66%).

ومما يلاحظ على النتائج عدم وجود انسجام في تضمين هذه المعلومات ضمن الكتب، من الصف الثالث حتى الصف الثاني عشر، فقد ارتفعت في الصف الرابع عن الصف الثالث بنسبة قليلة، ثم ارتفعت بشكل كبير في الصف الخامس، وعادت للانخفاض في الصف السادس، وارتفعت مرة أخرى في الصف السابع، وانخفضت ثانية في الصف الثامن، ثم ارتفعت قليلًا في الصف التاسع، وعادت لترتفع في الصف العاشر، وانخفضت في الصف الحادي عشر والثاني عشر.

وهذا التذبذب قد يعزى إلى الأهداف التي وضع من أجلها كل كتاب، وطبيعة الموضوعات المقررة فيه حيث اشتمل الجزء الأول من كتاب الصف الخامس على وحدتين رئيسيتين الأولى بعنوان "جغرافية الوطن العربي" والثانية بعنوان "تاريخ العرب والمسلمين حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين" ويشتمل الجزء الثاني على وحدتين تعالجان "امتداد الدولة العربية الإسلامية في العهد الأموي والعباسي" والوحدة الثانية تحمل عنوان "الجغرافيا البشرية والاقتصادية للوطن العربي" (وزارة التربية والتعليم، 2014) وبذا نلاحظ أن من أهم الأهداف التي سعى إليها كتاب الصف الخامس تعزيز معرفة الطالب بأهمية جغرافية الوطن العربي وثرواته الطبيعية وتجربته التاريخية وإنجازاته الحضارية، وهذا يتطلب إعادة النظر في ترتيب المحتوى بحيث يتدرج من البعد المحلي إلى البعد الخليجي ثم العربي ثم الإسلامي وهذا ترتيب منطقي للمعرفة وأسلم في الحفاظ على الهوية الوطنية من ناحية أخرى.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

أما الصف السابع الذي وصلت نسبة تضمين البعد العربي فيه إلى (14.10%)، فيعود ذلك إلى احتواء الجزء الأول منه على درس في الوحدة الأولى بعنوان "نشأة الحضارات القديمة في الوطن العربي" وآخر بعنوان "الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية" أما الجزء الثاني فقد احتوى على وحدتين إحداهما خاصة بالحضارات القديمة في الوطن العربي بعنوان" حضارات مصر والهلال الخصيب" (وزارة التربية والتعليم، 2013). وحملت الوحدة الثانية من كتاب الصف السادس عنوان "نماذج من الدول الإسلامية المستقلة عن الدولة العباسية" (وزارة التربية والتعليم، 2013).

كما يعود ضعف تضمين البعد العربي في كتابي الصفين الحادي عشر والثاني عشر إلى أن هذين الكتابين يحملان اسم "هذا وطني" وهو انعكاس لتوجهات النظام التعليمي في عمان وتركيزه على إعطاء الطالب جرعة من المواضيع ذات البعد الوطني لإعداده للخروج إلى سوق العمل

يشير الجدول(8) إلى تصدر البعد التاريخي في معظم الصفوف بنسبة تكرارات كلية بلغت (36.77%)، وقد اختلف تضمينه من صف إلى آخر حيث بلغت نسبته في الصف السابع (64.68%)، ثم في الصف الثالث بنسبة (47.75%)، ثم الصف السادس بنسبة (46.52%)، وجاءت نسبته في الصف الثامن (46.30%)، والصف الرابع (38.50%)، و(31.2%) في الصف الحادي عشر. بينما تراجع إلى المرتبة الثالثة في الصف التاسع بنسبة (17.65%) والصف العاشر بنسبة (15.91%) والثاني عشر (15.94%).

ويمكن أن يعزى ارتفاع نسبة تضمين البعد التاريخي إلى تقسيم كتب الدراسات الاجتماعية إلى قسم خاص بالتاريخ، وآخر خاص بالجغرافية، وثالث للتربية الوطنية مع اختلاف تسميات الوحدات، ولما كانت الجغرافية مقسمة إلى طبيعية وسكانية واقتصادية فقد توزعت على الأبعاد المختلفة، فيما ظل قسم التاريخ بأقسامه المختلفة يعالج على أنه وحدة واحدة، كما أن الكتب الدراسية عالجت الموضوعات الخاصة بقسم الجغرافيا بطريقة جغرافية صرفه كالمواضيع الخاصة بالجغرافية البشرية في الصفين السابع والتاسع.

بينما جاء البعد الثقافي على رأس تكرارات الصف العاشر بنسبة (45.54%)، وذلك لتضمنه في الجزء الأول وحدة بعنوان "امتداد الاسلام وبناء حضارته" (وزارة التربية والتعليم، 2014)، وجاء الصف الثالث في المرتبة الثانية بنسبة (42.79%)، ثم الصف الرابع بنسبة (25.66%)، والصف السادس والثاني عشر بذات النسبة وهي (21.7)، وفي الصف السابع بنسبة (15.73%). وجاء في المرتبة الثالثة في الصف الحادي

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

عشر بنسبة (19.2%)، وتراجع الصف الخامس إلى المرتبة الرابعة في البعد الثقافي بنسبة (16.75%)، ثم الصف التاسع بنسبة (16.18%)، الثامن بنسبة (9.26%).

بينما شغل البعد الطبيعي والبيئي المرتبة الثالثة من حيث النسب الكلية للتكرارات حيث بلغت تكراراته مجتمعة (12.96%)، كما أن نسبة تضمينه قد اختلفت من صف إلى آخر فقد جاء في المرتبة الثانية في الصف الثامن بنسبة (24.07%) والصف الخامس بنسبة (22.51%).

وقد يعزى ذلك إلى احتواء كتاب الصف الثامن على وحدة خاصة بالطقس والمناخ والاقاليم المناخية وطرحها الكثير من الأمثلة على الوطن العربي، مثال (مقارنة مناخ مدينة بيروت بمدينة مسقط ص24، ص، 49،ج1)، (خريطة للرياح المحلية في بعض أجزاء الوطن العربي، ص 34، ج1) (وزارة التربية والتعليم، 2013).

كما احتوى كتاب الصف الخامس على وحدة جغرافية الوطن العربي التي تضم دروسًا ثمانية خاصة بالوطن العربي وتحمل العناوين التالية "الموقع الجغرافي للوطن العربي وخصائصه" "السهول في الوطن العربي" و"الجبال في الوطن العربي" و"الهضاب في الوطن العربي"، و"الصحاري الرملية في الوطن العربي"، ودرس "المناخ في الوطن العربي"، و"الموارد المائية في الوطن العربي"، و"التربة والنباتات في الوطن العربي" (وزارة التربية والتعليم، 2014).

وتراجع البعد الطبيعي للمرتبة الرابعة في الصفوف التالية: في الصف الرابع بنسبة تكرارات بلغت (15.49%)، وفي الصف الحادي عشر بنسبة (12%)، وفي الصف العاشر بنسبة (11.36%)، وفي الصف السادس بنسبة (10%)، وفي الصف السابع بنسبة (6.64%)، وجاء خامسًا في الصف الثاني عشر بنسبة (5.8%)، وقل تضمينه في الصف الثالث حيث ضمن بنسبة (1.80%)، وجاء في المرتبة الأخيرة في الصف التاسع بنسبة (1.47%)، وقد يعود انخفاض النسبة في الصف التاسع إلى أن القسم الخاص بالجغرافيا في الصف التاسع يتعلق بالجغرافية السكانية ولم يتعرض للجانب الطبيعي والبيئي إلا نادرًا.

وقد حاز البعد الاقتصادي على (12.22%) من تكرارات البعد العربي؛ فقد جاء على رأس قائمة الأبعاد بالنسبة لكتاب الصف الثاني عشر بنسبة (43.48%)، وكتاب الصف التاسع بنسبة (33.82%)، واحتل المركز الثاني في كتاب الصف الحادي عشر بنسبة (22.4%)، وقد يكون السبب وراء هذه النتيجة إلى أن

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

البعد الاقتصادي وما يتعلق به من أبعاد يحتاج إلى وعي وإدراك لا يمكن أن يتوفر للطالب إلا في المراحل التعليمية المتقدمة.

وقد شغل المرتبة الثالثة في الصفين الخامس بنسبة (21.29%)، والسابع بنسبة (7.69%)، والمرتبة الرابعة في الصف الثامن بنسبة (9.26%)، وتراجع إلى المرتبة الخامسة وفي الصف السادس بنسبة (5.22%)، وفي الصف الرابع بنسبة (2.65%)، في حين لم تضمن أي فكرة عن البعد العربي الاقتصادي في الصفين الثالث والعاشر.

جاء البعد السياسي في المرتبة الخامسة من بين أبعاد الأداة بنسبة بلغت (11.04%)، وقد تباينت نسب تضمينه بين الصفوف الدراسية فقد حاز على المرتبة الثانية في الصف العاشر بنسبة بلغت (26.7%)، وجاء في المرتبة الثالثة في الصفوف الرابع بنسبة (17.26%)، والصف السادس بنسبة (16.52%)، وفي الصف الثامن بنسبة (11.11%)، و(7.66%) في الصف الثالث، وشغل المركز الرابع في الصف الحادي عشر بنسبة (10.40%) وبفارق بسيط في كتاب "هذا وطني" للصفين الثاني عشر بنسبة (10.14%)، وتراجع إلى المركز الخامس في كتاب الصف الخامس بنسبة (7.85%)، وكتاب الصف التاسع بنسبة (7.35%)، بينما جاء في المركز السادس والأخير في الصف السابع بنسبة (2.44%).

بالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ بأن البعد السكاني أقل الأبعاد تضمينًا في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، حيث بلغت نسبته (3.4%)، واختلف تضمينه حسب الصف الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجهورية، 2014) التي أوضحت أن كتب مرحلة الحلقة الثانية تضمن بشكل أكبر للمواضيع السكانية، عن كتب التعليم ما بعد الأساسي، وأثبتت الدراسة الحالية أن البعد السكاني احتل المرتبة الثانية في الصف التاسع بنسبة (23.53%) بالرغم من أن كتاب الصف التاسع عالج المواضيع السكانية بطريقة جغرافية صرفة، ولم يخصص مواضيع حول الوطن العربي إلا أنه في معرض حديثه عن المواضيع المتعلقة بالبعد السكاني طرح بعض الأمثلة المتعلقة بالوطن العربي مثل تضمين جدول يوضح نسبة النوع ويضم بعض الدول العربية بالإضافة إلى دول العالم في (ج1، ص16) وخريطة تبين العمر المتوقع للحياة في دول جنوب الصحراء الأفريقية (ج1، ص22)، وجدول لمعدلات المواليد والوفيات لدول مختلفة من العالم من بينها بعض الدول العربية (ج1، ص30)، وخريطة الكثافة السكانية في الوطن العربي (ج1، ص33)، ونشاط على الكثافة السكانية في الوطن العربي(ج1، ص34) (وزارة التربية والتعليم، 2013).

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وتراجع البعد السكاني إلى المرتبة الخامسة في الصف السابع بنسبة (2.79%) وفي الصف العاشر بنسبة (0.57%) بينما جاء تضمينه في المرتبة السادسة والأخيرة في بقية الكتب فقد بلغت نسبة تكراره (6.11%) في الصف الخامس، وفي الصف الحادي عشر بنسبة (4.8%) وفي الصف الثاني عشر بنسبة (2.90%)، وذكر مرة واحدة في الصف الرابع بنسبة (0.44%)، في حين لم يرد ذكر البعد السكاني الخاص بالوطن العربي في كتب الصفوف الثالث، والسادس، والثامن، وقد تكون هذه النتيجة عائدة إلى أن المواضيع المتعلقة بالسكان لم يتم تناولها إلا في كتابي الصفين السابع والتاسع.

التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

-الإفادة من قائمة البعد العربي، التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عند تأليف أو تطوير كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

-مضاعفة تضمين البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية في الدول العربية لأهميتها في خدمة القضايا العربية.

-مراعاة الأهمية النسبية لكل بعد من الأبعاد الرئيسة للبعد العربي، والتي صنفتها الباحثة إلى ستة أبعاد هي (البعد الطبيعي والبيئي، البعد السكاني، البعد الاقتصادي، البعد تاريخي، البعد الثقافي، البعد السياسي).

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، واستكمالًا لجوانب الدراسة الحالية، تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

-دراسة البعد العربي في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية باعتبارهما مكملتان لمادة الدراسات الاجتماعية.

-دراسة البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية بدول عربية أخرى.

-دراسة فاعلية وحدة مقترحة للبعد العربي، تدرس في جميع الدول العربية، لتنمية التعاطف التاريخي إزاء القضايا العربي.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

المراجع العربية

أبو السميد، سهيلة (2002). صورة الذات وصورة الآخر في المناهج والكتب المدرسية الأردنية. **دراسات -العلوم التربوية**, 29, 1, 55 -70.

أيوب، فوزي (2006). الأبعاد التربوية الأيديولوجية لكتب التاريخ المدرسية في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**-المغرب. 3، 173- 206.

الجديدي، يعقوب (2008)**. مدى توافر المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الجرف، ريما سعد. (2004). البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**. وقائع ندوة بناء المناهج -الأسس والمنطلقات** (ص ص101 – 132)، الرياض، السعودية: مطبعة جامعة الملك سعود.

الجندي، عبد العزيز (2011). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي اتجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية** – جامعة بور سعيد. 9، 1، 1- 37.

الجهورية، مريم (2014). **درجة تضمين مفاهيم التربية السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (7-12) واكتساب طلبة الدبلوم العام لها بسلطنة عمان**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

حتاملة، موسى (2001). صورة العرب في مناهج اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية بالمدارس الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة. **شؤون اجتماعية**، 69، 18، 103- 140.

حمادي، سعدون؛ الجابر، زكي؛ الراوي، مسارع؛ أبو عمشة، عدنان؛ قرنبع، قمر الدين؛ محمود، محمود؛ حنا، عزيز (1987). *دور التعليم في الوحدة العربية*. بيروت: **مركز دراسات الوحدة العربية**.

حميدة، إمام؛ الفقي، عبد الرؤوف (1995). ملخص دراسة القومية العربية كما تناولتها كتب التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في مصر (دراسة تحليلية)**، دراسات في المناهج وطرق التدريس** ،مصر، 31، 1.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

الذهب، محمد (2002). **التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي**. بغداد، بيت الحكمة.

الربعاني، أحمد؛ والسالمي، حمد (2009). القضايا العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية (للصفوف من 3 -12) بسلطنة عمان. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 3، 1 -23.

الربعاني، أحمد؛ والسلوم، طاهر (2007). البعد الوطني والعالمي في المناهج الدراسية في عصر العولمة الواقع والإشكاليات. **رسالة التربية**، 49، 15-57

الربعاني، أحمد؛ والسلوم، طاهر (2010). البعدان الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. **المجلة التربوية**، 24, 165 -214.

الربعاني، أحمد؛ وسلوم، طاهر (2010). المعلومات المتعلقة بقارات العالم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**, 8, 40 -64.

رجب، مصطفى؛ السيد، أحمد؛ محمد، هدى (2000). أبعاد الذاتية الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية واللغة العربية بالمرحلة الإعدادية. **المؤتمر العلمي الثاني- الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد** مج 1: *رؤية عربية*- مصر، 417- 362.

الرجيعة، عادل (1996). السلام العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية " دراسة تحليلية تقويمية"، ***التربية*** **جامعة الأزهر**، مصر، 59، 249-275.

زايد، علاء (2005). أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ القضية الفلسطينية على تنمية الانتماء القومي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية جامعة المنوفية، 20، 2، 153-190.

الزدجالي، منى (2002). **القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

زيود ، زينب (2011). مفهومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سورية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، سوريا , 9, 4, , 206 - 230.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

السعيدية، موزة (2010). **أنماط تربية المواطنة المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

سلطنة عمان (1996). **النظام الأساسي للدولة**. مسقط: د ن.

السناني، سعيد (2003). **المفاهيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

سوستيك، آن.(2010). خلال الأربعين عاما الماضية . المنجزات التربوية شاهد حضاري. **رسالة التربية**، مسقط، 30، 68 - 76.

شحاته، حسن؛ عمار، حامد (2003). **نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شفيق، ابتسامة؛ الريشاوي، متعب (2008). المضامين الوطنية والأخلاقية لكتاب التاريخ للصف الخامس الإعدادي (دراسة تحليلية)، **مركز دراسات الوحدة** - الكوفة، 9، 141-154.

الشندودي، حسين (2007). **تقويم كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف (5-12) بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة في عصر العولمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

صارم، أحمد (2004). اتجاهات التربية القومية في سوريا ومصر في النصف الثاني من القرن العشرين" دراسة مقارنة" **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 2، 1، 157- 161.

عبد الدايم، عبد الله (1983). **التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها من عام1950 إلى عام 2000.** بيروت: دار العلم للملايين.

العبرية، انتصار(2014). **مدى تضمين القضايا الجدلية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين (11،12) في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

العبيداني، محمد (2009). **مدى تضمن سمات الهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من 5-12 بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العدوي، هلال (2009). **مدى تضمين مفاهيم الجغرافيا السياسية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

علي، أميرة (2008). دور الدراما التلفزيونية الامريكية في تكوين صورة العرب عن رسالة دكتوراه دراسات الطفولة. **مجلة معهد دراسات الطفولة**، 158-160

عليان، سميرة؛ وذويب، سرحان؛ ورودة، أكيم (2010). **الإصلاح التربوي في الشرق الأوسط الذات والآخر في المناهج المدرسية** . عمان: دار الشروق.

العنقري، عبد الرحمن (2001). القضية الفلسطينية في مناهج المواد الاجتماعية للبنين في المملكة العربية السعودية. **شؤن اجتماعية** ،الأمارات، 18، 71، 85-107.

الفحام ، عباس (2010). المناهج الدراسية ودورها في التقارب العربي . **المؤتمر القومي السنوي السابع عشر - العربي التاسع (التقارب العربي في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي)** - مصر , ج 2 , ص ص197 - 204.

القرني، علي بن شويل (2007). صورة السعودية في العالم. **مجلة جامعة الامام- المملكة العربية السعودية**، 4، 42-217.

الكبيسي، عبدالواحد (2010). دور المقررات الدراسية التربوية في توحيد التقارب العربي : **وقائع المؤتمر القومي السنوي السابع عشر - العربي التاسع** (التقارب العربي في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي) 2 , 205 – 222، مصر.

كرم، إبراهيم (2004). مفاهيم المواطنة في كتب الصف الرابع الابتدائي بالتعليم العام بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية** بالزقازيق، 139-178.

الكندري، وليد؛ وعبد الرحيم عبد الرحيم (2013). قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت. **المجلة العلمية**، 29، 3، 1-42.

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

المديريـة العامـة للمنـاهج (2007). *وثيقـة منـاهج الدراسـات الاجتماعيـة للصـفوف مـن (3-12)*، **وزارة التربيـة والتعلـيم**، سلطنة عمان.

مرتجى، زكي؛ الرنتيسي، محمود(2011). تقييم محتوى منـاهج التربيـة المدنيـة للصـفوف السـابع والثـامن والتاسـع فـي ضوء قيم المواطنة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، 19، 2، 161-195.

مصطفى، فاطمة الزهراء (2012). الهوية العربية في مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية نقدية للمنـاهج الدراسية العربيـة. **مجلـة كلية التربية**، عين شمس- مصر، 36، 4، 284- 326.

المعمري، سيف (2002). **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمـان فـي خصـائص المواطنـة**. رسـالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المعمرية، خولة (2009). **صورة المرأة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعيـة للصـفوف (5-10) مـن التعلـيم الأساسـي فـي سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المنوفي، كمال (1994). العروبة وفلسطين في مخيال الطفل المصري" دراسة إمبيريقية". **شؤون عربية** ، مصر، 77، 153-171.

نصر، مارلين (1995). **صورة العرب والإسلام في الكتب المدرسية الفرنسية**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

وزارة التربية والتعليم (2003). **فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان.** (وثيقة غير منشورة)، مسقط: الكاتب.

وزارة التربية والتعليم (2012). **الدراسات الاجتماعية للصف الرابع أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: مطبعة عمان ومكتبتها المحدودة.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية (هذا وطني في العراقة والمجد) للصف االثاني عشر**. سلطنة عمان: المطابع العالمية.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية (هذا وطني في السيرة الحضاية لعمان) للصف الحادي عشر**. سلطنة عمان: مؤسسة عمان للصحافة والنشر.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف التاسع أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: مطبعة عمان ومكتبتها المحدودة.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف التاسع أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: مطبعة الألوان الحديثة.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف الثامن أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: الفردوس.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف الثامن أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف السابع أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف السابع أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: مطابع النهضة.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف السادس أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2013). **الدراسات الاجتماعية للصف السادس أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف الثالث أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: المطابع العالمية.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف الثالث أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: المطابع العالمية.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف الخامس أساسي (ج1)**. سلطنة عمان: مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف الخامس أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: مركز انتاج الكتاب المدرسي.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف الرابع أساسي (ج2)**. سلطنة عمان: المطابع العالمية.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف العاشر أساسي (ج1)**. 2. سلطنة عمان: مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الدراسات الاجتماعية للصف العاشر أساسي (ج2)**. 2. سلطنة عمان: مزون للطباعة والنشر.

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

المراجع الأجنبية

Athopaiti, Aydh. (1987**). A comparative analysis of the treatment of world and Arab history in Saudi Arabian and Egyption high school history textbooks sinse 1900.** University of Pittsburgh, ProQuest Dissertations & Theses Global, 1-290.

Almosa, Mohammed Saleh. (2006**). Representation of the Arab world and Islam in American High Schools Curriculum: A case Study of a High School in Minnesota.** ProQuest Information and Learning Company UNIVERSITY OF MINNESOTA.

Ata, Abe W. (2007). Moslem Arab Portrayal in the Australian Press and in School Textbooks. **Australian eJournal of Theology ,9, 1-10.**

David, Amai Kha (1982**). THE ARAB STEREOTYPE AS PORTRAYED IN DETROIT PUBLIC HIGH school**.The OhioState University. 10-150.

Hunter, Janice Kay. (1983). **IMAGE OF ARABS IN FLORIDA COMMUNITY COLLEGE SOCIAL SCIENCE TEXTBOOKS**. Ann Arbor : United States University of Florida.

Jarrar, Samir Ahmad .(1976). **IMAGES OF THE ARABS IN UNITED STATES SECONDARY SCHOOL SOCIAL STUDIES**. ProQuest Dissertations and Theses & Theses Global, 1- 220.

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v4i2.562

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license